

"فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي"

(دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الطفولة المبكرة)
المملكة العربية السعودية / جامعة الملك فيصل/كلية التربية - قسم رياض الأطفال/ماجستير التربية في الطفولة المبكرة

إعداد الباحثة:

موضي بنت عبد الرحمن بن سعد الخميس

إشراف الدكتورة:

ايناس محمود عبد الفتاح الريفي

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال بكلية التربية

جامعة الملك فيصل

العام الجامعي

1444 - 1445هـ

2023 - 2024 م



<https://doi.org/10.36571/ajsp769>

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، وتكونت من (24) طالبة، والأخرى ضابطة، وتكونت من (24) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج قطاعات جودة الحياة، والمكون من (12) جلسة تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، واختبار قطاعات جودة الحياة المكون من (24) فقرة موزعة على (6) قطاعات (قطاع الثقافة والتراث، قطاع الرياضة قطاع الترفيه والهوايات، قطاع السياحة، قطاع التصميم الحضري قطاع الأمن)، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لاختبار قطاعات جودة الحياة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لاختبار قطاعات جودة الحياة في كل قطاع على حدة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية مما دل على فاعلية برنامج قطاعات جودة الحياة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية للمعلمات الطفولة المبكرة في استخدام التقنيات الحديثة والموارد الرقمية لتعزيز تطبيق قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 داخل العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الانفورجريك، جودة الحياة، قطاع الثقافة والتراث، قطاع الرياضة، قطاع الترفيه والهوايات، قطاع السياحة، قطاع التصميم الحضري، قطاع الأمن.

1. المقدمة:

شهدت كافة المجالات وخاصة التربية والتعليم تطورات وتغيرات ملحوظة للتكيف مع التقدم التكنولوجي والاستفادة من القدرات التقنية الحديثة لرفع كفاءة التعليم وتحسين وتطوير أداء الطلبة، لذا سعت الجهات ذات العلاقة إلى تنمية كافة المهارات الأكاديمية والاجتماعية والحياتية وتكوين القيم والمفاهيم لديهم والوصول لجودة الحياة في كافة القطاعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لما لها من دور كبير في تحسين كفاءة حياتهم وتشكيل مستقبلهم بما يمكنهم من التكيف مع متطلبات العمر الذي يعيشونه.

ومن أجل تطوير قطاعات برنامج جودة الحياة لدى الطلبة بشكل عام ولدى طلبة المرحلة الابتدائية لمواجهة التطورات التكنولوجية الحديثة، لابد من إيجاد طريقة بسيطة وسهلة لاكتساب المعارف والمفاهيم المتعلقة ببرنامج جودة الحياة، ولذلك يعد دمج المعرفة والمعلومات مع الرسم التصويري أحد الأساليب المبتكرة والفعالة لتعزيز تجربة التعلم للطالبات وخاصة في المرحلة الابتدائية، ومن أبرز الأنشطة التي تعزز جودة الحياة للطلبة الأنشطة الرياضية، و السياحة، و الأنشطة الثقافية، و التراثية، و أيضاً الأنشطة الترفيهية، والتي تُعد من أبرز أهداف برنامج جودة الحياة لرؤية 2030، ولكي يكتسب الطلبة هذه الأنشطة لابد من مواكبة التطورات التكنولوجية التي تسعى لاكتساب الطلبة فرصة مواكبة التطورات التكنولوجية بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للرؤية 2030.

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالتعليم، وخاصة التعليم في المرحلة الابتدائية، وجاءت رؤية 2030 لتحقيق جودة التعليم، إيمانًا منها بأن التعليم هو ركيزة المستقبل وحجر الزاوية الذي تعتمد عليه الدولة لبناء مستقبل أفضل، ومن أهم مرتكزات رؤية 2030 تأهيل الطلبة وتحسين قدرتهم على استخدام الوسائل التقنية وتنمية مهاراتهم ورفع كفاءتهم العلمية والمهارية (رؤية 2030 المملكة العربية السعودية).

وتعتبر تقنية الانفوجرافيك من التقنيات الحديثة والمناسبة لتطوير قطاعات برنامج جودة الحياة لدى الطلبة، لما له من دور فعال في تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسومات يمكن فهمها واستيعابها بطريقة واضحة وشيقة للمتعلم (حسونة، 2017).

مما يسهم في تعزيز جودة الحياة لدى الأفراد، أصبح يُنظر إلى تصور الفرد لجودة حياته على أنه مسألة تتداخل مع أبعاد الحياة من جوانب عديدة، إذ تعد من العوامل الأساسية التي تساعد على الاستثمار السليم لثروات الفرد، طاقاته وإمكاناته، ويؤثر بشكل مباشر على سعادته وتكيفه واستقراره، ومدى إيجابيته أو إعاقته عن أداء أدواره الطبيعية في الحياة، ومن هنا أصبح موضوع جودة الحياة مفهومًا مركزيًا في الأبحاث والدراسات السابقة، كما حظي باهتمام كبير من الباحثين في السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، كما تمت دراسة جودة الحياة لجميع الشرائح والفئات المجتمعية في ظل التغيرات السريعة التي تؤثر بشكل كبير على جميع جوانب الحياة (Simoes, 2016).

وقد أشارت دراسة شمس الدين (2019) أن مستوى جودة الحياة لدى الطالبات ينعكس على أداء المهام التعليمية الأكاديمية المطلوبة منهن، حيث أن هناك العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية في ظل التكنولوجيا الحديثة، ولذلك أجب واقع الحياة التكنولوجية القائمين عليها التعليم لاكتشاف الاستراتيجيات والأساليب الحديثة للتعلم باستخدام المحفزات البصرية ذات الأبعاد المعرفية المعروفة بتقنية الانفوجرافيك، كما يساعدهن على تحقيق مستوى تعليمي أفضل مما يساعد على تحسين مستوى جودة حياتهن وأبعادهن.

وأفاد برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030، أن مفهوم جودة الحياة يتضمن عدة قطاعات هي (الثقافة والتراث، الرياضية، الترفيه والهوايات، السياحة، التصميم الحضري، الأمن).

وأشار كوسة (2019) أن أهمية الانفوجرافيك تظهر من خلال قدرته على تغيير طرق التفكير نحو البيانية والمعلومات المعقدة، فالانفوجرافيك يمثل بصريًا المعلومات والأفكار بطريقة يسهل فهمها واستيعابها بسرعة، وهذا ما يعرف بالتفكير البصري وتمثيل المعلومات، ويجمع الانفوجرافيك بين البيانات والتصميمات لتعزيز التعلم البصري، ويساعد في توصيل المعلومات المعقدة بطريقة سهلة وميسرة.

كما أكدت دراسة جبري (Gebre, 2018) أن تقنية الانفوجرافيك التعليمي أحد أهم التطورات التكنولوجية التي توفر تمثيلًا مرئيًا للمعلومات والمعارف والأفكار التي تسهل العملية التعليمية للطالبات، كما أنها أداة مهمة لبناء المعرفة وفهم العلاقات والظواهر المختلفة من خلال الرسوم والأشكال والصور الثابتة والتفاعلية، التي تساعد على ترسيخ المفاهيم في ذهن الطالبات، كما يُعد الانفوجرافيك أحد الاتجاهات الحديثة التي توفر التعلم المرئي للطالبات، والذي يعتمد على تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسومات يمكن فهمها واستيعابها بشكل واضح وسهل.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيري الدراسة تبين وجود ندرة في الدراسات، ووجود دراسات كشفت عن نقاط القوة في استخدام تقنية الانفورجريك كدراسة السيد (2018) التي أفادت أن تقنية الانفورجريك تدمج بين السهولة والسرعة والتسلية في عرض وتوصيل المعلومات للمتعلم، وتبسيط المعلومات المعقدة والمركبة لتسهيل فهمها، بالإضافة إلى اعتمادها على المؤثرات البصرية في إيصال المعلومات، وتحويل البيانات الجامدة والمملة إلى صور ورسومات شيقة.

لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

1.1. مشكلة الدراسة

تواجه النظم التعليمية العديد من القضايا التي تنشأ نتيجة التطورات المتلاحقة في عالم المعرفة في ظل الظروف التكنولوجية الحديثة، ونجد أن مرحلة التعليم الابتدائي غير قادرة على مواكبة الحياة المعاصرة، وتوفير فرص جودة الحياة للمتعلمين.

ولذلك أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتعليم، وخاصة التعليم الابتدائي، باعتباره مرحلة تمهيدية وأساسية يجب عليها إعداد المعلمين والمتعلمين إعداداً دقيقاً حتى يكونوا قادرين على مواجهة تحديات المستقبل.

لذا نجد اهتمام القيادة في المملكة العربية السعودية بجودة الحياة ضمن برنامج التحول الطموح 2030، يأتي من التغيرات السريعة التي تعيشها المجتمعات في كافة مجالات الحياة، وعلى كافة المستويات، والتي أدت إلى حالة من الإرباك، وعدم الاستقرار، في القرن الحادي والعشرين ظهرت مفاهيم جديدة واتجاهات جديّة وتحديات ملحة في إطار ما يعرف بالجودة الشاملة وأسلوب الحياة والرضا وغيرها من المفاهيم التي ترصد المتغيرات النفسية للفرد في ظل التطورات الحديثة (Omar Bizri, 2017).

كما تعتمد تقنية الانفورجريك على استخدام الرسومات والصور والرموز المرئية، لتوصيل المعلومات والمفاهيم بطريقة سهلة وجذابة، وبفضل قدرتها على توضيح وتبسيط المعلومات المعقدة، فهي وسيلة مثالية لتعزيز التعلم الفعال وتنمية المهارات لدى الطلبة، ومن ناحية أخرى فإن رؤية 2030 لجودة الحياة هي خطة استراتيجية تهدف إلى تحسين جودة الحياة في مجالات مختلفة تتراوح بين التعليم والصحة والبيئة والاقتصاد، مع الأخذ في الاعتبار أهمية مرحلة التعليم الابتدائي في بناء أسس قوية للتنمية الشاملة.

وقد أشارت نتيجة دراسة خليل (2016) أن واقع التدريس وتنمية المهارات في المدارس الابتدائية يواجه تحديات، خاصة أنه لا يزال هناك تركيز على الطرق التقليدية دون التركيز على النشاط والفاعلية، لذا فإن استخدام أنواع مختلفة من الانفورجريك التعليمي قد يساعد بشكل كبير في تنميه مهارات الطلبة.

كما أوضحت نتيجة دراسة العتيبي (2018) أنه على الرغم من التطورات التكنولوجية الحديثة في مراحل الحياة، إلا أن استخدام الانفورجريك في العملية التعليمية لا يزال ضعيفاً رغم أهميته الكبيرة، لذلك لابد من إعادة تحليل الرسومات التعليمية بطريقة مميزة وفنية وتربوية تساعد المتعلمين على اكتساب الأنشطة المختلفة.

تم إجراء دراسة استطلاعية لمقابلة (8) من معلمات الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث أظهرت النتائج من خلال طرح السؤال التالي عليهن:

السؤال (1): ما التعريف الخاص بك لمفهوم جودة الحياة؟ وكانت إجابات (6) من المعلمات أن هناك تباين كبير في فهم وتفسير مفهوم جودة الحياة بين المعلمات، مما يعكس نقصاً واضحاً في الوعي بفهم واضح الجودة الحياة وأهدافها وأهميتها وفوائدها في تحسين التعليم، وبالتالي لا يمكن استخدامه وتطبيقه.

كما تم طرح عليهن السؤال التالي (2): كيف يمكن تحويل مفهوم جودة الحياة إلى تجربة فعالة للطالبات؟ أجابة (7) من المعلمات إلى أهمية إشراك الطالبات في الأنشطة التفاعلية التي تعزز شعورهن بالانتماء والتقدير وتشجيع التعبير عن الذات والتعاون بين الزميلات.

كما تم طرح عليهن السؤال التالي (3): ما الخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز فهم المعلمات المفهوم جودة الحياة وتجاوز المعوقات؟ أكدت أجابة (5) من المعلمات أن هناك حاجة ملحة لتوفير برامج تدريبية متخصصة تركز على تعزيز الوعي بمفهوم جودة الحياة في العملية التعليمية، وأشرن إلى توفير دورات التطوير المهني وورش العمل التفاعلية التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحسين قدراتهن على تطبيق جودة الحياة في البيئة الصفية.

كما تم طرح عليهن السؤال التالي (4): ما الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ محتوى دروس قطاعات جودة الحياة بشكل فعال في الصف؟ أشارت (7) من المعلمات بأن يمكن استخدام استراتيجيات التدريس المبتكرة والأنشطة التفاعلية التي تعزز المهارات بشكل متتابع، كاستخدام الوسائط المتعددة والنشاطات العملية والتطبيقية، والرحلات الميدانية، كما أشارت المعلمات إلى أنهن يستخدمن الأساليب التقليدية في إيصال المعلومات كالحوار والمناقشة والتي قد تكون أقل أهمية للطالبات لفهم واستيعاب المعلومات ومعالجتها بسهولة.

كما تم طرح عليهن السؤال التالي (5): ما المعوقات الرئيسية التي تواجه المعلمات في تحويل مفهوم جودة الحياة إلى تجربة واقعية للطالبات؟ أشارت (2) من المعلمات أن هناك معوقات تعيق التنفيذ الفعال لقطاعات برنامج جودة الحياة وهي: تلبية احتياجات الطالبات، والتواصل مع أولياء الأمور وتشجيعهم على دعم جهود تحسين جودة الحياة في المدرسة، ضغوط الوقت، والإجازات المطولة التي تسبب انخفاض الدافعية لدى الطالبات، وصعوبة في الإعداد ودمج قطاعات جودة الحياة في المناهج الدراسية بشكل فعال ومنتابع مما يجعل من الصعب عليهن تخصيص الوقت الكافي لتطبيق واستخدام جودة الحياة في التعليم.

كما تم طرح عليهن السؤال التالي (6): ما المفاهيم المتوفرة في المواد التي تُدرسينها ذات العلاقة بقطاعات جودة الحياة؟ وأجابة (6) من المعلمات إلى أن المناهج الحالية تقتصر إلى المحتوى الذي يعزز جودة الحياة ورفاهية للطالبات، وأن التركيز الأساسي ينصب على المعلومات الأكاديمية دون ربطها بكيفية تحسين جودة الحياة أو تنمية وعي الطالبات بأهمية جودة الحياة، لذا يجب مراعاة أن تتضمن المناهج مفاهيم جودة الحياة بشكل أكبر، مما يسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل برؤية متكاملة تتجاوز الجانب الأكاديمي، بالإضافة إلى بناء شخصيات متوازنة واعية بأهمية تحقيق جودة الحياة.

بالإضافة إلى أنه تم إجراء دراسة استطلاعية على عدد (10) من طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال اختبار يتضمن فقرات ذات علاقة بقطاعات جودة الحياة حيث أظهرت النتائج أن معظم الطالبات غير مدركات لأهداف رؤية 2030 وطموحاتها لتحسين جودة

الحياة في المملكة العربية السعودية، ويعكس هذا النقص الحاجة الملحة لتعزيز معرفة ووعي الأجيال بهذه المواضيع ذات الأهمية، لذلك يجب دمج مفاهيم وقطاعات جودة الحياة وأهداف الرؤية في المناهج الدراسية بما يتناسب مع مستوى فهم الطالبات في هذه المرحلة العمرية، مما يعزز فهمهن ويدفعهن للمساهمة الفعالة في تحقيق مستقبل أفضل للمملكة لبناء جيل يدرك أهمية دوره في بناء مستقبل وطنه وفق رؤية 2030.

ومن هنا برزت الحاجة إلى تنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج مستند على تقنية الانفورجريك.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟
- 2- ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الرياضة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟
- 3- ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟
- 4- ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع السياحة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟
- 5- ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟
- 6- ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الأمن وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

1. 2. فروض الدراسة

تنبثق من الدراسة عدة فروض وهي كالتالي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الثقافة والتراث ولصالح المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الرياضة ولصالح المجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الترفيه والهوايات ولصالح المجموعة التجريبية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع السياحة ولصالح المجموعة التجريبية.

- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع التصميم الحضري ولصالح المجموعة التجريبية.
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الأمن ولصالح المجموعة التجريبية.

1. 3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للكشف عن:

- 1- فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجرافيك لتنمية قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
- 2- فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجرافيك لتنمية قطاع الرياضة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
- 3- فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجرافيك لتنمية قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
- 4- فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجرافيك لتنمية قطاع السياحة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
- 5- فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجرافيك لتنمية قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
- 6- فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجرافيك لتنمية قطاع الأمن وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

1. 4. أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة بالآتي:

- 1- تقديم دليل للمعلمين مع وصف تفصيلي لكيفية التدريس باستخدام الانفورجرافيك (التفاعلي، المتحرك).
- 2- توجيه أنظار المعلمات لتفعيل قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 في المناهج التعليمية ككل.
- 3- يساعد التربويين على وضع معايير جيدة لتصميم المناهج التعليمية من خلال تقنية الانفورجرافيك (التفاعلي، المتحرك).
- 4- تمثل الدراسة إضافة للمكتبة العربية بموضوع يتعلق بقطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 مما يعود بالفائدة على الدارسين والباحثين.
- 5- تقيد الدراسة في تعزيز فهم الطالبات للمهارات التكنولوجية الحديثة المتمثلة في تقنية الانفورجرافيك.
- 6- تساعد الدراسة في تعزيز فهم الطالبات لقطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030.

1. 5. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقنية الانفورجرافيك: (التفاعلي، المتحرك)، قطاعات برنامج جودة الحياة: (قطاع الثقافة والتراث، قطاع الرياضة، قطاع الترفيه والهوايات، قطاع السياحة، قطاع التصميم الحضري، قطاع الأمن).
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444/1445هـ.
- الحدود البشرية: طالبات الصف الثالث الابتدائي.
- الحدود المكانية: المدرسة الابتدائية الثالثة للطفولة المبكرة بمحافظة الاحساء في المملكة العربية السعودية.

1. 6. مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:

- **تقنية الانفوجرافيك وتعرف بأنها:** " فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وبطريقة سلسلة" (العنبي، 2018).
- **وتعرف إجرائياً:** بأنها تصميم تعليمي قائم على التمثيلات البصرية التي يمكن من خلالها تنمية قطاعات برنامج جودة الحياة لرؤية 2030 لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.
- **الانفوجرافيك التفاعلي وتعرف بأنها:** "هي عبارة عن عناصر بصرية تتم برمجتها بإضافة بعض أدوات التحكم والأكواد لتخلق نوعا من التفاعل معها بتحكم المستخدم بها، ويتطلب تصميم هذا النوع أن يكون بها تصميم للعناصر البصرية، ثم برمجة بعض أجزائها التي سوف يكون التحكم والتفاعل من خلالها" (المالكي، 2022).
- **وتعرف إجرائياً:** بأنها تصميم تعليمي قائم على دمج عناصر بصرية يتم برمجتها لتقديم المعلومات والمفاهيم في أشكال ورسومات بصرية يمكن من خلالها تنمية قطاعات جودة الحياة لرؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.
- **الانفوجرافيك المتحرك وتعرف بأنها:** "مجموعة من الصور والرسومات والاسهم والنصوص، والاشكال التي تعرض في شكل متحرك وتعتمد على الاسلوب القصصي او المتسلسل بإضافة الصوت الذي يمكن ان يكون موسيقي، أو مؤثرات صوتية، أو تعليق صوتي، أو مزيج منهم" (خليفة، 2022).
- **وتعرف إجرائياً:** بأنها تصميم متحرك يدمج بين الرسوم المتحركة والنصوص التوضيحية والنصوص المتحركة بصيغة فيديو لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة لرؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.
- **جودة الحياة وتعرف بأنها:** "مجل الشعور الذاتي للفرد بمدى تحقق الرضا لديه فيما يتعلق بمختلف متغيرات الحياة الشخصية المرتبطة بالصحة، والتي تتمثل في مستوى الصحة في حاضرها ومستقبلها، حدود النشاط اليومي، مشكلات الصحة الجسمية، مشكلات الصحة النفسية، الأنشطة الاجتماعية، الألم، الحيوية والحالة المعنوية العامة، الأداء الاجتماعي" (معمرية، 2020).
- **وتعرف جودة الحياة إجرائياً:** بأنها مستوى الرفاهية والرضا العام في حياة الأفراد والمجتمعات، وتشمل جودة الحياة مجموعة من العوامل المختلفة مثل الصحة الجسدية، والعقلية، والمعيشة المادية، والعلاقات الاجتماعية، والتعليم، والبيئة، والثقافة، والأمان وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.
- **كما تعرف برنامج جودة الحياة إجرائياً:** بأنه أحد برامج رؤية 2030 الذي يهدف لرفع مستوى الرفاهية والرضا العام وتنميه قطاعاته من خلال تطبيق برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك على طالبات الصف الثالث الابتدائي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **قطاع الثقافة والتراث وتعرف بأنها:** "هو القطاع الذي تهتم الثقافة بمجموعة المعارف والقيم وبأنماط الحياة الاجتماعية التي تسود المجتمع، وتشمل الثقافة طرائق الحياة والتراث الحضاري والمدني إلى جانب الفنون والآداب" (المركز الوطني للمعلومات، (ب، ت)).

وتعرف إجرائيًا: بأنها الاهتمام بتنمية الثقافة والمعارف والقيم وأنماط الحياة الاجتماعية من خلال تقنية الانفوجرافيك لطالبات الصف الثالث الابتدائي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **قطاع الرياضة وتعرف بأنها:** "القطاع المسؤول عن تحسين الرفاه البدني والاجتماعي وأساليب الحياة الصحية من خلال زيادة مستويات النشاط البدني بين السكان، وتحفيز الأفراد على العيش بأسلوب حياة أكثر صحة، وتعزيز مبادئ وقيم الرياضة، ورفع مستوى الأداء بطريقة تساهم في تحسين وتنمية البيئة الرياضية" (المنصة الوطنية الموحدة، (ب، ت)).

وتعرف إجرائيًا: بأنها تنمية مستويات النشاط البدني وفق مستوى الأداء وتعزيز القيم الرياضية لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **قطاع الترفيه والهوايات وتعرف بأنها:** "يشير إلى تمكين الهواة، ودعمهم، وتسهيل إجراءات إصدار تراخيص أندية الهواة، وضمان استدامة هذا القطاع وازدهاره في المملكة، وتحسين المشهد الحضري، والارتقاء بالخدمات المقدمة" (المنصة الوطنية الموحدة، (ب، ت)).

وتعرف إجرائيًا: بأنها القطاع المتعلق بدعم الهواة والارتقاء بالخدمات الحضرية المقدمة، والذي يمكن تنميته لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال تقنية الانفوجرافيك وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **قطاع السياحة وتعرف بأنها:** "أهم القطاعات الاقتصادية للدولة والتي تعتبر مصدر هام للنقد الاجنبي ومن خلال تطويره وتنميته بشكل سريع ينعكس أثره على الاقتصاد القومي للدولة باعتباره أحد أهم القطاعات الجاذبة للاستثمار الاجنبي" (فرحات وآخرون، 2018).

وتعرف إجرائيًا: بأنها القطاع المتعلق بالإسهام بتعزيز مكانة المملكة وجهةً سياحيةً عالميةً، وزيادة المواقع التراثية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي والذي يمكن تنميته لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال تقنية الانفوجرافيك وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **قطاع التصميم الحضري وتعرف بأنها:** "قطاع التنمية الحضرية والتطوير العقاري لتحقيق مفهوم جودة الحياة في الأحياء من خلال توفير أماكن ممتعة، وإنشاء أحياء تعزز التفاعل المجتمعي وتجعل من السهل على الأشخاص من جميع الأعمار والقدرات من العيش في أنماط حياة صحية والانخراط في نشاط بدني منتظم" (مركز خدمات المطورين، (ب، ت)).

وتعرف إجرائيًا: بأنها القطاع المسؤول عن التنمية الحضرية والتطوير العقاري ويمكن تنميته لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **قطاع الأمن وتعرف بأنها:** "القطاع المسؤول عن بناء مفهوم عمليات مشترك يحقق التنسيق والتكامل بين جميع الجهات الأمنية والخدمية في الحالات الطارئة، ورفع مستوى الثقة في الخدمات الأمنية" (وكالة الأنباء السعودية، 2022).

وتعرف إجرائياً: بأنها تنمية المفاهيم الأمنية لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

• **رؤية 2030 وتعرف بأنها:** "خطة تنموية شاملة أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عام 2016م، قائمة على التعاون المشترك بين كافة قطاعات الدولة الحكومية والخاصة بهدف تحقيق تحول إيجابي ملموس في جميع القطاعات، ارتكزت أهداف الرؤية حول (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح)" (رؤية 2030 المملكة العربية السعودية، (ب، ت)).

وتعرف إجرائياً: بأنها الخطة التنموية الشاملة التي أحد برامجها جودة الحياة والتي يمكن تنمية قطاعات برنامج جودة الحياة لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي من خلال برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث رئيسية هما: المبحث الأول: تقنية الانفوجرافيك، والمبحث الثاني: جودة الحياة، والمبحث الثالث: تقنية الانفوجرافيك وعلاقته بجودة الحياة، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة (العربية، والأجنبية) التي تناولت هذه المباحث.

2. 1. المبحث الأول/ تقنية الانفوجرافيك

مفهوم الانفوجرافيك:

في ظل التغيرات التكنولوجية المعاصرة، ظهرت تقنية الانفوجرافيك لمواكبة هذه التطورات، وذلك باستخدام وسائل الاتصال الحديثة التي تسهل من خلال تصميماتها المختلفة توصيل المعلومات بسهولة وفعالية خاصة في مجال التعليم، باعتبارها فن يساعد على تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسومات يمكن فهمها واستيعابها بشكل واضح ومثير للاهتمام، تتميز هذه الطريقة بعرض المعلومات المعقدة بطريقة سلسة وسهلة وواضحة (المدخلي، 2023).

لقد أثبتت الانفوجرافيك أنه وسيلة فعالة لتصور البيانات والمعلومات التي تجمع بين الكلمات والرسومات والصور، كل ذلك بطريقة منظمة، حيث يتم تحويل البيانات والمعلومات إلى رسومات إلكترونية موجزة، مما يسهل فهم المعلومات المعقدة التي يصعب فهمها والتعبير عنها بالنص (الرجوب، 2020).

أنواع الانفوجرافيك:

تتعدد أنواع الانفوجرافيك بناءً على طبيعة التصميم والشكل النهائي لمكوناته وطريقة العرض، ويمكن تقسيم الانفوجرافيك التعليمي إلى الأنواع التالية:

1. **الانفوجرافيك الثابت "Static Infographic":** يتكون من تصميم ثابت يحتوي على معلومات حول موضوع محدد، يتضمن مجموعة من الصور والرسومات والأشكال والنصوص الرئيسية، والفرعية، والروابط، والأشكال، يتم عرضه في شكل ثابت ويمكن استخدامه كصورة مطبوعة أو عبر الإنترنت. وينقسم إلى نوعين: (حسونة، 2015)

- الانفوجرافيك الثابت الرأسي "Infographic Vertical": يتم تصميمه بشكل رأسي ليكون من السهل التنقل بين محتوياته ومتابعة القراءة باستخدام شريط التمرير للأعلى والأسفل، يعتبر شائعاً على الويب.
- الانفوجرافيك الثابت الأفقي "Infographic Horizontal": يتناسب مع عرض الأحداث والوقائع التاريخية، وتقل درجة وضوح مكوناته عند مشاركته خارج الويب أو البرامج الخاصة بإنشائه.
- 2. **الانفوجرافيك المتحرك "Motion Infographic"**: يتكون من مجموعة من الصور والرسومات والأسمم والنصوص الرئيسية، والفرعية، والروابط، والأشكال، يتم عرضها في شكل متحرك ويعتمد على الأسلوب السردي أو التسلسلي، بالإضافة إلى العنصر الصوتي الذي يمكن أن يكون موسيقى، أو تأثيرات صوتية، أو تعليق صوتي، أو مزيج منها، ينقسم إلى: (شمس الدين، 2019)
 - صور فيديو عادي مع وضع البيانات والتوضيحات على شكل جرافيك متحرك لعرض حقائق ومفاهيم على الفيديو نفسه.
 - تصميم البيانات والمعلومات بشكل متحرك كامل، مما يتطلب الإبداع واختيار الحركات التعبيرية لجعلها مشوقة وممتعة.
- 2. **الانفوجرافيك التفاعلي "Interactive Infographic"**: يتميز بالتفاعلية العالية ويسمح بمشاركة أكبر مع المتعلم، حيث يمكنه من استكشاف البيانات بنفسه والتفاعل مع التصميم لفترة أطول، يتطلب هذا النوع من الانفوجرافيك البرمجة الخاصة ويكون تكلفته أعلى (خليفة، 2020).

مكونات الانفوجرافيك:

يتكون الانفوجرافيك التعليمي من مجموعة من المكونات الأساسية التي يجب أن تتضمنها، وهي كما يلي:

1. **المحتوى النصي (المحتوى)**: يتكون من النصوص المكتوبة التي يجب أن تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر البصري، ويهدف النص إلى توضيح المعلومات والمفاهيم المهمة، وإيصالها بشكل واضح وبمبسطة، كما يجب أن يتم اختيار الكلمات والعبارات بعناية لضمان فهمها بسهولة من قبل المستفيدين (الشهري، 2021).
2. **العنصر البصري (أجزاء بصرية)**: يتكون من الصور والرسومات مثل الأسهم والأشكال والرسوم البيانية، يستخدم العنصر البصري لإيصال المعلومات وتوضيحها بشكل جذاب ومنظم، مما يساعد على توضيح العلاقات والترتيب والتسلسل بين الأفكار والمفاهيم (شمس الدين، 2019).
3. **المعرفة أو المفهوم (المعرفة)**: يعتبر المفهوم أو المعرفة العنصر الأساسي الذي يحول الانفوجرافيك من مجرد تجميع نص وصورة إلى وسيلة لتمثيل المفهوم أو المعرفة المراد إيصالها، ويجب أن يكون واضحاً ومفهوماً بوضوح في الانفوجرافيك، ويمكن أن يشمل الشروحات والتوضيحات الإضافية لتوضيح المعلومات بشكل أكثر دقة (خليفة، 2020).

أهمية الانفوجرافيك في التعليم:

تظهر أهمية الانفوجرافيك من خلال قدرته على تغيير طرق التفكير نحو البيانية والمعلومات المعقدة، فالانفوجرافيك يمثل بصرياً المعلومات والأفكار بطريقة يسهل فهمها واستيعابها بسرعة، وهذا ما يعرف بالتفكير البصري وتمثيل المعلومات، ويجمع الانفوجرافيك بين البيانات والتصميمات لتعزيز التعلم البصري، ويساعد في توصيل المعلومات المعقدة بطريقة سهلة وميسرة (كوسه، 2019).

كما يساهم في جعل المفاهيم المجردة أكثر واقعية، حيث يستخدم ميزات بصرية مثل: الألوان والأشكال والأسهم والرموز لتوضيح المفاهيم الرياضية بشكل رائع، بالإضافة إلى ذلك يساعد الانفوجرافيك المتعلمين على التعامل مع المعلومات الصعبة والمعقدة، ويساهم في تحسين التحصيل الدراسي الفوري والمستقبلي (المطيري، 2022).

وبواسطة تصميماته المتنوعة، يقوم الانفوجرافيك بتغيير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، ويضفي شكلاً مرئياً جديداً على تجميع وعرض المعلومات، ويساعد القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وشيق، لذلك يجب البحث عن طرق جديدة لاستخدام الانفوجرافيك في خدمة العملية التعليمية ودمجه في المقررات الدراسية (المطيري، 2022).

كما أشار مرسي (2017) إلى أن الانفوجرافيك هو أداة تواصل فعالة تستخدم الصور والرسوم والخرائط والأعمدة البيانية لنقل المعرفة والمعلومات بوضوح وسرعة، كما يعد أداة اتصال فعالة تساعد المتعلمين على فهم المعلومات بشكل منظم وتعزز تطوير مهارات التفكير النقدي، والتحليلي، كما يساهم في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى الطلاب.

وبناء على ما سبق يمكن تضمين الانفوجرافيك في عملية التعليم كأداة فعالة لنقل المعرفة وتوضيح المفاهيم وتعزيز التفكير النقدي وتطوير مهارات التصميم التعليمي، حيث يمكن استخدامه في تصميم المقررات الدراسية والعروض التقديمية والمواد التعليمية الأخرى لتحسين جودة التعلم واستيعاب المعلومات بشكل أفضل.

شروط تصميم الانفوجرافيك:

هناك مبادئ وشروط مهمة لتصميم وإنتاج الانفوجرافيك الفعال، ونذكر منها ما يلي: (خلفية، 2020)، و (عبد الطيف، 2022)، و (المدخلي، 2023).

1. يراعي الانفوجرافيك الأهداف التعليمية المحددة، والتي تتسم بالوضوح، وتتناسق مع أهداف المقرر، وكذلك مع مستوى الطلاب وقدراتهم.
2. تقديم محتوى واضح وصحيح علمياً وسليم لغوياً ويتعد عن التفاصيل غير المهمة، ويمتاز بالحدثة ومن مصادر موثوقة، ويتسم بالوضوح ويغطي كافة أجزاء الفكرة.
3. أن يتناسب التصميم مع خصائص المتعلمين وخبراتهم وخلفياتهم السابقة.
4. البساطة في التصميم: بحيث يتجنب ازدحام التفاصيل والابتعاد عن المعلومات غير المهمة، والتركيز على فكرة واحدة وعرض الفكرة بشكل متكامل، والبعد عن الإبهام الفني الذي يشتت الانتباه.
5. مناسبة اللون والخط المستخدم: باستخدام ألوان متناسقة، ويمكن استخدام الألوان المقترحة في البرامج، ويفضل استخدام نوع خط واحد.
6. توثيق المراجع: حيث لا بد من ذكر مصدر المعلومات المستخدمة في التصميم.

مراحل تصميم الانفوجرافيك في التعليم:

يمكن تلخيص مراحل تصميم الانفوجرافيك كالاتي: (مرسي، 2017)، و (الشهري، 2021).

1. الفكرة: يتم اختيار فكرة معينة بعناية، وتحويل المفاهيم التعليمية إلى تصميم إبداعي، بحيث تكون الفكرة مدروسة وذات قيمة تعليمية وتتناسب مع المقرر الدراسي.
2. البحث: استخدام محركات البحث لجمع المعلومات والبيانات التي تدعم الفكرة المختارة، على أن يتم البحث في مصادر موثوقة ومواقع تقدم بيانات مفتوحة.
3. البيانات: استخدام بيانات موثوقة ومدعومة بدراسات وإحصاءات لتعزيز التصميم الانفوجرافيكي.

4. **التنقيح:** تنقيح البيانات وتنظيفها لاستخدام الأرقام والمعلومات الأساسية التي تدعم الفكرة بدقة ووضوح، مع التأكد من عدم وجود معلومات غير ضرورية أو مشتتة.
5. **التنسيق:** استخدام برامج التصميم المناسبة لترتيب وتنسيق المحتوى بشكل منسق وجذاب.
6. **التخطيط:** وضع خطة مبدئية للتصميم باستخدام الأدوات المناسبة، سواء كانت برامج تخطيط رقمية أو رسم يدوي، لتحديد ترتيب العناصر وتوزيعها في التصميم.
7. **الأدوات:** استخدام برامج التصميم المختلفة وتقنيات البرمجة اللازمة لتطوير التصميم وتحقيق التفاعل والنكاه.
8. **الإخراج:** تنفيذ التصميم النهائي بعد اجتياز جميع المراحل السابقة، يتم تقديم التصميم للمستفيدين بشكل جاهز وجذاب للتعليم.

2. 2. المبحث الثاني/ جودة الحياة

مفهوم جودة الحياة:

تُعبّر جودة الحياة عن مجمل الشعور الذاتي للفرد بمدى تحقق الرضا لديه فيما يتعلق بمختلف متغيرات الحياة الشخصية المرتبطة بالصحة، والأنشطة الاجتماعية، الألم، الحيوية، والحالة المعنوية العامة، الأداء الاجتماعي (معمرية، 2020)، باعتبارها الدرجة التي يجد فيها الفرد معنى لحياته ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة وزيادة إنتاجيته (مصطفى، 2018)، وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بجودة الحياة، وقد سعى من خلال برنامج جودة الحياة كأحد برامج رؤية 2030 إلى تحسين نمط حياة الأفراد والأسر، وبناء مجتمع يتمتع بنمط حياة متوازن، من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم وتطوير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية التي تساهم في تحسين جودة حياة الأفراد والأسر، فإن تحقيق أهداف البرنامج سيسهم أيضًا في توليد العديد من الوظائف وتنويع النشاط الاقتصادي، وهذا بدوره يعزز مكانة المدن السعودية في تصنيف أفضل المدن العالمية (برنامج جودة الحياة، 1442هـ)، وعليه فإن الدراسة الحالية تلقي الضوء على ماهي جودة الحياة وأبعادها وتحديد أهداف برنامج جودة الحياة والقطاعات المستهدفة وفقًا لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.

أبعاد جودة الحياة:

أشار معمرية (2020) بوجود عدة أبعاد لجودة الحياة وذلك وفقًا لموسوعة علم النفس والتي تحددت في:

1. التوازن الانفعالي: يتمثل أن هناك ضبط للانفعالات الإيجابية والسلبية كالكآبة والقلق، وغيرها من الانفعالات.
2. الحالة الصحية للجسد.
3. الاستقرار المهني فإنه يتمثل في الرضا عن العمل وذلك من أهم الأبعاد المهمة في جودة الحياة.
4. استمرارية تواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.
5. الاستقرار الاسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.
6. الاستقرار الاقتصادي بالارتباط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
7. التواءم الجنسي، ويرتبط بذلك ما يتعلق بصورة الجسد وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام.
8. البعد الذاتي، يتضمن الرفاهية الشخصية العامة، والرضا عن الحياة والسعادة الشخصية، كما تعتمد بشكل أساسي على مدى تقييم الفرد لحياته بشكل جيد.

وأضاف البرلسي (2019) بُعد آخر وهو:

البعد الموضوعي: تعتمد على تلبية الحاجات الأساسية والاجتماعية مثل أوضاع العمل، مستويات الدخل، والمكانة الاجتماعية، والاقتصادية، حجم المساندة من الآخرين، كما أن هذا البعد قابل للملاحظة والقياس المباشر. كما نلاحظ أن جودة الحياة لها أبعاد متعددة تتعلق بالفرد والمجتمع، حيث أنها ترتبط بالخدمات المقدمة للفرد والأنشطة الترفيهية والصحية والرياضية، ومن جانب آخر ترتبط بالتطور الحضري والثقافة المجتمعية وتنوع الأنشطة الاقتصادية.

مظاهر جودة الحياة:

يمكن توضيح مظاهر جودة الحياة بمكوناتها الفرعية كما حددها الجويعي (2017) وفق ما يلي:

1. العوامل المادية الموضوعية بما يتضمنه من مؤشرات دالة على حُسن الحال.
2. توفير الحاجات، وإشباعها بطريقة تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة.
3. توفير كافة الخدمات الصحية التي تلبى كافة الحاجات البيولوجية، وتشعره بالسعادة.
4. تلبية متطلبات الحياة الوجودية المتضمنة للجوانب الموضوعية والذاتية.

برنامج جودة الحياة بالمملكة العربية السعودية:

يُعد برنامج جودة الحياة، هو أحد برامج تحقيق رؤية السعودية 2030، أطلق عام 1439هـ/2018م، والذي يهدف إلى تحسين جودة حياة الفرد والأسرة في المملكة العربية السعودية، عبر تهيئة ودعم واستحداث خيارات جديدة تُعزز مشاركة المواطن والمقيم والزائر في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والسياحية، التي تسهم في تعزيز جودة الحياة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية.

وحدد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية اثني عشر برنامجًا ذو أهمية استراتيجية للمملكة من أجل تحقيق الأهداف التي تضمنتها رؤية 2030، ومن بين هذه البرامج الاثني عشر برنامج جودة الحياة 2020، والذي يركز بشكل أساسي على جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين، وقام البرنامج على ركيزتين وهما:

- **تطوير نمط حياة الفرد:** من خلال وضع منظومة بيئية تدعم وتسهم في توفير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية.
 - **تحسين جودة الحياة:** تطوير أنشطة ملائمة تسهم في تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتتبوأ مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم.
- أهداف برنامج جودة الحياة بالمملكة العربية السعودية:**

ارتبطت أهداف برنامج جودة الحياة بالقطاعات التي تسعى المملكة لتطويرها وفقًا لرؤية 2030 والتي تمثلت في: (خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة، 2023)

- **قطاع الثقافة والتراث:** المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، وتنمية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة.
- **قطاع الرياضة:** تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، وتحقيق التميز في عدة رياضات إقليميًا وعالميًا.
- **قطاع الترفيه والهوايات:** تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان.
- **قطاع السياحة:** تطوير قطاع السياحة، وتحسين الظروف المعيشية للوافدين.
- **قطاع التصميم الحضري:** الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في المدن السعودية، وتحسين المشهد الحضري في المدن السعودية.

● **قطاع الأمن: تعزيز حصانة المجتمع تجاه المخدرات.**

كما تم إطلاق برنامج جودة الحياة في عام 2018 ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة حياة المواطنين، وتعزيز المستوى العام للحياة في المملكة، وتوفير بيئة مستدامة ومشجعة للمواطنين، بما في ذلك تحسين الخدمات الحكومية، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الرعاية الصحية، وتعزيز التعليم، وخلق فرص العمل، وتطوير البيئة الاقتصادية والاجتماعية من خلال التركيز على قطاع السياحة، والقطاع الحضري، والقطاع الرياضي، والقطاع الثقافي، وقطاع الأمن، وقطاع الترفيه.

استراتيجية تحقيق برنامج جودة الحياة بالمملكة العربية السعودية:

قام برنامج جودة الحياة على عدة استراتيجيات، تتمثل في تطوير مستوى المعيشة واستراتيجية، وتطوير واثراء نمط الحياة، والذي يقوم على: (خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة، 2023)

- **استراتيجية تطوير المدن:** وتهتم بإنشاء بنية تحتية قوية وفعالة تتمثل بوجود طرق آمنة وأرصفت وشوارع فسيحة ووسائل نقل وأحياء متكاملة تشجع سكانها على ممارسة أنماط حياة أكثر حيوية، تضمن لهم ممارسة الأنشطة الرياضية والتفاعلية.
- **استراتيجية تأمين الخدمات:** وتضمن توافر جميع الخدمات الأساسية للسكان والزوار، وفرص تعليم جيدة ومسكن مناسب ومستويات دخل مناسبة.
- **استراتيجية تغيير السلوكيات:** وتتضمن خلق عادات ذات مردود إيجابي صحي واجتماعي وحياة أكثر نشاطاً تشجع على ممارسة الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية.

2.3. المبحث الثالث/ تطبيق الانفوجرافيك في تعليم طالبات الصف الثالث الابتدائي وعلاقته بجودة الحياة

ركز برنامج جودة الحياة على العديد من الخدمات مثل: الخدمات الأمنية والصحية والتعليمية والاتصالات وغيرها من الخدمات، كما شملت أيضًا خدمات أوسع مثل: ضمان فرص التعلم الجيدة، والسكن الملائم والتوظيف ومستويات الدخل (برنامج جودة حياة، 2020-2023).

وبناءً عليه فإن ضمان فرص التعلم الجيدة والتعليم الجيد للمتعلمين يعد من أساسيات برنامج جودة الحياة للمملكة العربية السعودية 2030، وقد بذلت وزارة التعليم جهودًا كبيرة لتفعيل برنامج جودة الحياة في قطاع التعليم، ومن أبرز المبادرات التي أطلقتها الوزارة لتفعيل البرنامج، وتعزيز مشاركة الطلاب والطالبات في الأنشطة المختلفة (الثقافية، الرياضية، الترفيهية...إلخ)، وتعزيز وإبراز الطاقة الإبداعية لدى الطلاب والطالبات، كل ذلك لما له من أثر إيجابي على النواحي الصحية والنفسية والتعليمية، وتحقيق السعادة والرضا.

وقد أشارت سيسبان (2021) إلى أن جودة الحياة المدرسية تعني مستوى الخدمات المقدمة للطلاب ومدى إدراكه لها، بالإضافة إلى صحته الجسدية والنفسية الجيدة، مما يمنحه شعورًا إيجابيًا تجاه نفسه، والرضا عن الحياة المدرسية، والرضا في التعامل مع زملائه ومعلميه، ويرتبط ذلك ببعض العوامل مثل: الإمكانيات الفسيولوجية المتاحة لإشباع احتياجاته الأساسية. وبناءً عليه فإنه لتحقيق جودة الحياة في المدرسة، لا بد توفير الموارد المادية والبشرية والبيئة التعليمية المناسبة التي تساعده على الشعور بالسعادة والرضا في حياته المدرسية، وتحقيق الأهداف التعليمية الحالية والمستقبلية (العتيبي، 2023).

ومن جهة أخرى فقد أشار خليفة (2020) إلى أن استخدام تقنية الانفوجرافيك في التعليم يساعد على تنمية العديد من نواتج التعليم منها التحصيل المعرفي والأداء المهاري، ويساعد الطلاب على الشعور بالإنجاز، ويمنحهم الشعور بالرضا والإيجابية تجاه بيئة التعلم.

كما أكدت دراسة أحمد (2018) على أن الانفوجرافيك يساعد على تنمية التحصيل المعرفي والمفاهيم العلمية، ومهارات معينة مثل: التفكير البصري، والعادات الذهنية، والكفاءة الذاتية.

2. 4. الدراسات السابقة

سيتم تناول الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة مرتبة من الأقدم للأحدث:

- 1) دراسة اوزدل (Ozdal, 2017): هدفت للكشف عن تأثير تقنية الانفوجرافيك في التعلم المحمول: دراسة حالة في المدرسة الابتدائية. وذلك باستخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت أداة الدراسة على البحث الكمي، وعلى التصميم التجريبي للمجموعة الضابطة بعد الاختبار فقط، وأسفرت النتائج عن أن استخدام الانفوجرافيك في التعليم كان له أثر إيجابي على النجاح الدراسي في أربع مقررات دراسية. إلى جانب ذلك، أظهرت الاختبارات التحصيلية أيضاً أن استخدام الرسوم البيانية في التعليم أثر على مستويات الاستبقاء من الطلاب حققوا المعرفة بشكل إيجابي في ثلاث دورات: اللغة التركية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم، والتكنولوجيا.
- 2) دراسة خليل (2020): هدفت للكشف عن المعايير التربوية والفنية لتصميم وإنتاج الانفوجرافيك المتحرك للمراحل الجامعية، وتم اتباع المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، حيث تكونت عينة الدراسة من الدراسات السابقة المتعلقة بالمعايير التربوية والفنية لتصميم وإنتاج الانفوجرافيك المتحرك للمراحل الجامعية، واستخدمت أداة الدراسة استطلاع رأي المحكمين الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم لتقييم صلاحية قائمة المعايير التربوية والفنية لإنتاج الانفوجرافيك المتحرك، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد (4) معايير رئيسة يقترح منها عدة مؤشرات تساهم في تحقيق هذه المعايير، حيث بلغ عددها (43) مؤشراً، وأوصت الدراسة بتطبيق هذه المعايير في تصميم وإنتاج الانفوجرافيك المتحرك، وأيضاً بالتطوير المستمر لتلك المعايير لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- 3) دراسة خليفة (2020): هدفت إلى التعرف على أثر أنماط تقديم الانفوجرافيك التعليمي (الثابت / المتحرك / التفاعلي) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد الباجور الإعدادي الثانوي – إدارة الباجور التعليمية الأزهرية – محافظة المنوفية، واستخدمت في أدوات الدراسة الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية عند استخدام الانفوجرافيك التعليمي، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط تقديم الانفوجرافيك التعليمي (النمط الثابت / النمط المتحرك / النمط التفاعلي).
- 4) دراسة العلان (2020): هدفت للتعرف على أثر وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 في تعزيز الانتماء الوطني، باستخدام المنهج التحليل، وتمثلت أداة البحث في تحليل تلك المحتويات وربطها بمفهوم الانتماء الوطني، وأسفرت النتائج إلى أن وثيقة برنامج جودة الحياة 2020، تساهم في إرساء قواعد أساسية لجودة الحياة في المملكة العربية السعودية، مما يعزز الانتماء الأسري المنبثق عنه الانتماء للوطن الأم، كما تبين أن إشباع الحاجة للانتماء المجتمعي للمواطن يؤثر إيجاباً في تعميق الشعور بالانتماء للوطن لديه، وهذا ما يؤكد الأثر الإيجابي للدولة في تعزيز الانتماء للوطن من خلال تفعيل وظائفها المختلفة. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تعميق الشعور بالانتماء للوطن لدى المواطن من خلال الاستثمار الأمثل لخطة برنامج جودة الحياة 2020.
- 5) دراسة هدية (2020): هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في حرم جامعة الملك خالد كنموذج لبقية الجامعات السعودية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة (897) من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة الملك خالد للعام الدراسي (1441هـ) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج

- عن مؤشرات برنامج جودة الحياة متحققة إلى حد ما في حرم جامعة الملك خالد من وجهة نظر عينة البحث، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث على أسئلته وفقا لاختلافهم في متغيري: طبيعة العمل، الجنس.
- (6) دراسة سهيلي (2020):** هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج جودة الحياة في ظل رؤية ٢٠٣٠ على تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع المستويات لمحاولة تمثيل مجتمع الدراسة قدر الإمكان، واستخدمت أداة الاستبانة لكشف مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وأسفرت النتائج عن أن استجابات أفراد العينة لأغلب الطلاب لديهم شعور بجودة الحياة في ظل رؤية المملكة 2030. كما أسفرت إلى وجود علاقة إيجابية بين الأمن الفكري وجودة الحياة لدى الطلاب، وأوصت بتفعيل دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب والاستفادة من تحسن مؤشرات جودة الحياة في المملكة في ظل رؤية 2030.
- (7) دراسة ايلادي (Elaldi, 2021):** هدفت للتعرف على مدى فعالية استخدام تقنية الانفوجرافيك التفاعلي على التحصيل الدراسي، باستخدام المنهج التحليلي، تم إجراء تحليل تلوي لـ (12) دراسة تطبيقية حول تأثير استخدام الرسوم البيانية على التحصيل الدراسي في التعليم، أجريت خلال الفترة من 2016 إلى 2021، واستخدم أداة الدراسة تصميم بحثي مختلط يشمل الأقسام الكمية والنوعية حول استخدام الرسوم البيانية في التعليم. كما تم إجراء بعض التحليلات الوسيطة مثل الدرجات المدرسية ومدة التنفيذ والمواد الدراسية التي تم استخدام الانفوجرافيك فيها للكشف عن مدى فعالية استخدام الانفوجرافيك في التعليم، وأسفرت النتائج عن أن استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في التعليم له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي وكان التأثير على مستوى كبير ($g=1.599$)، وأوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات تجريبية لاختبار القوة الواضحة للرسوم البيانية كأداة اتصال مرئية فعالة ومواد تعليمية.
- (8) دراسة المطيري (2022):** هدفت للتعرف على فاعلية وحدة تدريسية قائمة على الانفوجرافيك في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الرياضيات ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. باستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس بمنطقة المذنب، واستخدم أدوات الدراسة اختبار مهارات التفكير البصري واختبار الاستيعاب المفاهيمي في وحدة الدوال الخطية من مقرر الرياضيات للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية ذات مستوى دال (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي واختبار مهارات التفكير البصري، كما أسفرت وجود فاعلية كبيرة ومهمة تربويًا لاستخدام الانفوجرافيك في تطوير الاستيعاب المفاهيمي في الرياضيات ومهارات التفكير البصري لطالبات الصف الثاني المتوسط.
- (9) دراسة العنزي (2022):** هدفت إلى بناء مقياس جودة الحياة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في حرم جامعة تبوك كنموذج للجامعات السعودية، ومقياس درجة تحقق جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة تبوك للعام الدراسي (١٤٤١ هـ). في حين تكونت العينة العشوائية التطبيقية من (524) طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات الطبية والعلمية والأدبية، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، ومقياس جودة الحياة، تم بناء مقياس تكون من (٦٣) عبارة، وأسفرت النتائج عن المؤشرات المستخدمة في اختبار حسن المطابقة لتقديرات جيدة دلت على صدق البناء العملي للمقياس، كما تبين درجة تحقق جودة الحياة لدى طلبة الجامعة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث وفقًا لاختلافهم في متغير النوع، كما ظهرت فروق تعود للتخصص، وللتفاعل بين النوع والتخصص، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المقياس للكشف عن مستوى جودة الحياة لدى فئات أخرى في المجتمع السعودي.

10)دراسة رازك (Razek, 2022): هدفت للكشف عن تأثير برنامج تعليمي باستخدام تقنية الانفوجرافيك على أداء المهارات في المرحلة الابتدائية من خلال: بناء برنامج تعليمي باستخدام تقنية الانفوجرافيك على أداء المهارات في المرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من مدرسة منصور الدولية، وإدارة منصور التعليمية، وكان عدد العينة الأساسية للبحث (30) طالب وعينة الاستكشاف (30) طالباً، بإجمالي (60%) من عدد مجتمع الدراسة، واستخدم أداة الدراسة تصميم برنامج تعليمي باستخدام تقنية الانفوجرافيك، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام تقنية الانفوجرافيك على أداء المهارات في المرحلة الابتدائية، و وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة لعينة البحث في متغير اختبار المهارة، و وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، (0.01)، تراوحت بين (0.421): (0.871)؛ والتي تشير إلى أن اختبارات المهارات المدروسة تتمتع بمعاملات استقرار عالية.

11)دراسة المالكي (2022): هدفت إلى التعرف على أثر تصميم الانفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (42) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط، واستخدم أدوات الدراسة اختبار مهارات التفكير البصري واختبار للمفاهيم الفقهية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

12)دراسة النجير وآخرون (Ellinger, Mess, Blaschke, Mall, 2022): هدفت إلى التعرف على جودة الحياة المتعلقة بالنواحي الصحية والحاجات النفسية والدافعية والرضا عن التعليم خارج حجرة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثل المجتمع الأصلي للبحث بكافة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بألمانيا، وتم تطبيق الدراسة على (٦٦) تلميذا وتلميذة، بواقع (٢٥) للمجموعة التجريبية، و (٤١) للمجموعة الضابطة واستخدمت الدراسة عدة استبيانات لجمع البيانات، هي: مقياس الاحتياجات النفسية الأساسية، واستبيان جودة الحياة الصحية والرفاهية، واستبيان التنظيم الذاتي الأكاديمي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التعليم خارج حجرة الدراسة يدعم الاحتياجات النفسية الأساسية لدى الأطفال، كما يسهم في تحسين الصحة النفسية لديهم، حيث تمثل المدرسة ضغوطاً كبيرة عليهم.

13)دراسة المدخلي (2023): هدفت للكشف عن أثر استخدام الانفوجرافيك في تنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي. باستخدام المنهج الوصفي والشبه التجريبي. حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من روضات الحكومة في مدينة نجران. واستخدمت الدراسة استبانة لاستخدام أطفال الروضة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت، واختبار لوعي الأطفال بمخاطر التسمم التكنولوجي، وأسفرت النتائج عن امتلاك أطفال الروضة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت قد جاء بدرجة (عالية)، أن استخدام أطفال الروضة للأجهزة التكنولوجية والإنترنت جاء (بدرجة عالية) أيضاً، كما أسفرت النتائج عن وجود كبير لاستخدام الانفوجرافيك في تنمية وعي أطفال الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي.

14)دراسة الراجحي (2023): هدفت للكشف عن مستوى تطبيق الهندسة البشرية في تحقيق جودة الحياة التعليمية بالمدرسة الحكومية بجدة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من (287) من مديرات المدارس الحكومية بجدة، واستخدمت الدراسة استبيان مكون من محورين كل محور مقسم لعدد من الأبعاد كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج عن مستوى تطبيق أبعاد الهندسة

البشرية بالمدارس الحكومية بجدة مرتفع، وأسفرت أيضًا إلى أن مستوى تحقيق جودة الحياة التعليمية بالمدارس الحكومية بجدة مرتفع، وأن تطبيق الهندسة البشرية يسهم في تحقيق جودة الحياة التعليمية.

2. 4. 1. التعقيب على الدراسات السابقة

سيتم استعراض الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبهه والاختلاف على النحو الآتي:

من حيث الهدف: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة رازك (Razek, 2022)، ودراسة ايلادي (Elaldi, 2021)، ودراسة خليفة (2020) في المتغير الأول (تقنية الانفوجرافيك)، ودراسة العلان (2020)، ودراسة هدية (2020)، ودراسة العنزي (2022)، ودراسة النجير وآخرون (Ellinger, Mess, Blaschke, Mall, 2022) في المتغير الثاني (جودة الحياة).

من حيث المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة المدخلي (2023)، ودراسة المطيري (2022)، ودراسة النجير وآخرون (Ellinger, Mess, Blaschke, Mall, 2022)، ودراسة خليفة (2020) حيث استخدمت المنهج التجريبي، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة هدية (2020)، ودراسة خليل (2020)، ودراسة الراجحي (2023) التي استخدمت المنهج الوصفي.

من حيث الأداة: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة رازك (Razek, 2022) التي استخدمت برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (2022)، ودراسة سهيلي (2020) التي استخدمت أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

من حيث عينة الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة رازك (Razek, 2022)، ودراسة النجير وآخرون (Ellinger, Mess, Blaschke, Mall, 2022)، ودراسة اوزدل (Ozdel, 2017) التي طبقت على المرحلة الابتدائية، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة المدخلي (2023) في عينة الدراسة حيث طبقت العينة على أطفال الروضة، وتختلف دراسة المالكي (2022) في عينة الدراسة حيث طبقت العينة على طالبات الصف الأول المتوسط، وتختلف دراسة العنزي (2022)، ودراسة سهيلي (2020) في عينة الدراسة حيث طبقت العينة على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.

استفادة الدراسة الحالية في الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في الجانب النظري، وربط نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسة الحالية، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية من خلال وضع تصور شامل للموضوع، والاستفادة من المراجع العلمية، والتي تم الاعتماد عليها في بناء أداة الدراسة، وتحديد منهجية الدراسة الحالية، والمعالجات الإحصائية، ومناقشة النتائج، ومن مراجع الدراسات السابقة يتضح أن قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية قليلة جدًا، وعدم وجود دراسة اهتمت بتقديم قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 عن طريق تقنية الانفوجرافيك (التفاعلي، المتحرك).

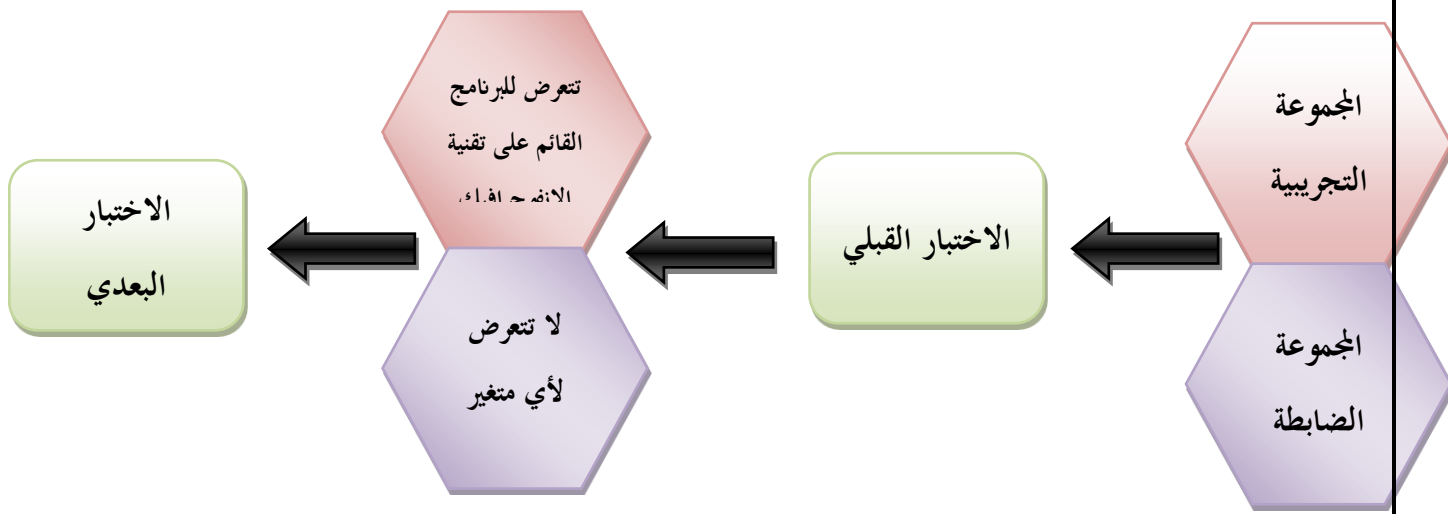
كما تميزت الدراسة الحالية بإعداد برنامج واختبار لقطاعات جودة الحياة، بالإضافة لندرة الدراسات التي تناولت المتغيرات موضوع الدراسة الحالية على حد علم الباحثة، كما يمكن القول إن الدراسة هي الأولى من نوعها بتحويل قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية إلى محتوى علمي مقدم بتقنية الانفوجرافيك (التفاعلي، المتحرك).

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضًا لإجراءات الدراسة وذلك من خلال تحديد منهج الدراسة المناسب، والمجتمع والعينة، والأدوات المستخدمة في تطبيق الدراسة وجمع البيانات، وعرض إجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها في الدراسة.

3. 1. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج شبه التجريبي باعتباره المنهج الملائم لتحقيق الهدف من الدراسة، إذ يعرف بأنه المنهج الذي لا يتم فيه الاختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يمكن ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية (العساف، 2019). والشكل (3-1) يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة:



شكل (3-1) التصميم التجريبي للدراسة

3. 2. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث الابتدائي، واللاتي يدرسن في المدارس الابتدائية التابعة لإدارة التعليم في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، والذي بلغ إجمال عددهن (3963) طالبة، وذلك وفقاً لإحصائية إدارة التعليم لعام (1443هـ - 1444هـ) بمحافظة الأحساء (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء، 1444هـ).

3. 3. عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) طالبة من طالبات الصف الثالث الابتدائي من خارج العينة الأساسية للدراسة، وتم تقسيم الطالبات الى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (27%) لكل فئة وبواقع (5) طالبات لكل فئة، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (48) طالبة من طالبات الصف الثالث الابتدائي بالابتدائية الثالثة للطفولة المبكرة في محافظة الأحساء، بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية، و(24) طالبة في المجموعة الضابطة.

الجدول (3-1) يبين توزيع أفراد المجموعتين

النسبة %	التكرار	المجموعة
50	24	الضابطة
50	24	التجريبية
100	48	الإجمالي

3. 4. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تحديد الأدوات التالية:

أولاً: برنامج قطاعات جودة الحياة:

تعتبر التقنية إحدى الأدوات الحديثة والفعالة في تقديم المعلومات بشكل مرئي وجذاب، حيث تجمع بين الرسومات والنصوص المبسطة بطريقة تسهل فهم المفاهيم والمعلومات المعقدة، لذا فإن تقديم المحتوى العلمي باستخدام التقنيات قد يكون له أثر إيجابي على العملية التعليمية، لذلك تم استخدام تقنية الانفوجرافيك (التفاعلي، والمتحرك) في هذه الدراسة لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

أ- الهدف العام من البرنامج:

تنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي باستخدام تقنية الانفوجرافيك.

ب- مصادر بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج في ضوء التالي:

- 1- الاطلاع على وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وخطط جودة الحياة التي تسعى إلى تحقيق أهداف الاستراتيجية.
- 2- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بقطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030، قطاع (الثقافة والتراث، الرياضة، الترفيه والهوايات، السياحة، التصميم الحضري، الأمن).
- 3- الرجوع إلى خصائص مرحلة الطفولة المبكرة (العقلية، والمعرفية، والجسمية، واللغوية) لبناء محتوى البرنامج وتصميم الانفوجرافيك (التفاعلي، المتحرك) الملائم لخصائص المرحلة العمرية.
- 4- الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تناول تقنية الانفوجرافيك (التفاعلي، المتحرك)، وثيقة قطاعات جودة الحياة.

ج- وصف البرنامج:

يتضمن البرنامج (12) جلسة موزعة على (6) محاور، وبمعدل (2) جلسات للمحور الأول: قطاع الثقافة والتراث، و(2) جلسات للمحور الثاني: قطاع الرياضة، و(2) جلسات للمحور الثالث: قطاع الترفيه والهوايات، و(2) جلسات للمحور الرابع: قطاع السياحة، و(2) جلسات للمحور الخامس: قطاع التصميم الحضري، و(2) جلسات للمحور السادس: قطاع الأمن، بواقع زمني (45) دقيقة للجلسة الواحدة، وتم استخدام تقنية الانفوجرافيك (التفاعلي، المتحرك) لعرض هذه القطاعات بمحتوى علمي مناسب للمرحلة العمرية. والجدول (3-2) يوضح ملخصاً لجلسات البرنامج:

جدول (2-3) ملخص جلسات البرنامج

البند	الوصف
الهدف العام من البرنامج:	تنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 من خلال برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لطالبات الصف الثالث الابتدائي.
موضوعات الجلسة:	<ul style="list-style-type: none"> ● القطاع (1): الثقافة والتراث: <ul style="list-style-type: none"> - الجلسة (1): الأزياء الشعبية في المنطقة الشرقية. - الجلسة (2): النقوش السعودية. ● القطاع (2): الرياضة: <ul style="list-style-type: none"> - الجلسة (3): أنواع الرياضات في المنطقة الشرقية. - الجلسة (4): الرياضات الأولمبية. ● القطاع (3): الترفيه والهوايات: <ul style="list-style-type: none"> - الجلسة (5): هواية الرسم في المنطقة الشرقية. - الجلسة (6): الألعاب الشعبية في المنطقة الشرقية. ● القطاع (4): السياحة: <ul style="list-style-type: none"> - الجلسة (7): معالم سياحية في الأحساء. - الجلسة (8): معالم سياحية في الأحساء. ● القطاع (5): التصميم الحضري: <ul style="list-style-type: none"> - الجلسة (9): مكتبة إثراء في المنطقة الشرقية. - الجلسة (10): دوار عبية في المنطقة الشرقية. ● القطاع (6): قطاع الأمن: <ul style="list-style-type: none"> - الجلسة (11): كن واعيًا. - الجلسة (12): ارقام أمنية يجب علي حفظها.
الأهداف الإجرائية لكل الجلسة:	سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.
الوسائل المستخدمة:	سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.
الزمن لكل الجلسة:	45 دقيقة لكل جلسة.
الإستراتيجيات المستخدمة:	سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.

سير النشاط:	<ul style="list-style-type: none"> • الجزء التمهيدي: ويتضمن تقييم قبلي. • الجزء الأساسي: ويتضمن تقييم مرحلي. • الجزء الختامي: ملخص لما تم في الجلسة.
التقييم الختامي:	سيتم ارفاق تقييم نهائي لكل جلسة يحتوي على عدة أدوات التقييم (ورقة عمل، أو بطاقات)

هـ- مراحل التقييم في البرنامج:

التقييم المبدئي: تم مناقشة الطالبات حول موضوع الجلسة من خلال عرض بعض الصور والفيديوهات والمواقف المتعلقة بمفهوم الجلسة.

التقييم التكويني: تم ذلك من خلال طرح الأسئلة المفتوحة أو المغلقة على الطالبات لتحديد مستوى سير العملية التعليمية.

التقييم الختامي: تم تقديم أوراق عمل نهاية كل جلسة للكشف عن درجة تحقق أهداف الجلسة.

و- صدق برنامج قطاعات جودة الحياة:

تم التحقق من صدق البرنامج بصورته الأولية من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (9) من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال الطفولة والمناهج واللغة العربية، بهدف التحسين والتطوير بناءً على ما يرونه مناسب للمرحلة العمرية من موضوعات وأهداف وسير نشاط في الجلسة وأساليب التقييم المتبعة والتدقيق اللغوي، وعليه فقد تم الأخذ بالملاحظات والتعديلات اللازمة للوصول للشكل النهائي.

ثانياً: اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة:

أ- الهدف من الاختبار:

تم إعداد الاختبار بهدف الحصول على أداة قياس للكشف عن درجة تنمية قطاعات برنامج جودة الحياة (قطاع الثقافة والتراث، قطاع الرياضة، قطاع الترفيه والهوايات، قطاع السياحة، قطاع التصميم الحضري، قطاع الأمن) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

ب- وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (24) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (6) محاور، وهي: قطاع (الثقافة والتراث، الرياضة، الترفيه والهوايات، السياحة، التصميم الحضري، الأمن) بواقع (2) فقرتان لكل جلسة، ويتضمن الاختبار وضع علامة صح (✓) تحت الصورة الصحيحة.

تكون اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة من (24) سؤال، موزعة على (6) قطاعات، بواقع (4) فقرات لكل قطاع. كما يوضح في الجدول (3-3).

جدول (3-3) توزيع أسئلة اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي على محاور الاختبار

م	القطاعات	الفقرات
1	الثقافة والتراث	4-1
2	الرياضة	8-5

12-9	الترفيه والهوايات	3
16-13	السياحة	4
20-17	التصميم الحضري	5
24-21	الأمن	6
24	الإجمالي	

ج- تحليل اسئلة اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة وشرح لهم المادة العلمية، وذلك بغرض تحليل اسئلة الاختبار احصائياً من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات.

ولتحليل اسئلة الاختبار تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم تقسيم الطالبات الى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (27%) لكل فئة وبواقع (5) طالبات لكل فئة، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

أولاً: معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار

أ. معاملات الصعوبة:

يتم قياس معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار وفقاً للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات طالبات الفئتين العليا والدنيا على السؤال) / (2) (عدد الطالبات في احدى الفئتين) (علامة السؤال)، (عوده، 2005)، والجدول (3-4) يوضح معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة بناء على نتائج العينة الاستطلاعية.

جدول (3-4) معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة
1	0.60	9	0.50	17	0.60
2	0.40	10	0.50	18	0.70
3	0.50	11	0.50	19	0.50
4	0.40	12	0.50	20	0.70
5	0.70	13	0.40	21	0.60
6	0.50	14	0.70	22	0.50
7	0.50	15	0.40	23	0.50
8	0.60	16	0.60	24	0.60

يتضح من الجدول رقم (3-4) أن قيم معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة تتراوح بين (0.40 --- 0.70)، ووفقاً لعودة (2005، 257) فإن أي فقرة يتراوح معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار، كما بلغ متوسط صعوبة الاختبار (0.54).

ب. معاملات التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار، حيث تم تقسيم بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت (27) % من الطالبات اللواتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت 27% من الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (5) طالبات لكل فئة عليا ودنيا، ويشير (عوده، 2005) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيماً مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على أسئلة الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

تحذف الاسئلة التي يكون معامل تمييزها سالباً.

يُنصح بحذف الاسئلة التي يكون معامل تمييزها أقل من 0.20.

تُقبل الاسئلة التي يكون معامل تمييزها من 0.20 فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = (Tu - TI) / (N)$$

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على السؤال.

TI = مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على السؤال.

N = عدد أفراد احدى المجموعتين العليا او الدنيا.

ويوضح الجدول (3-5) معاملات التمييز لكل سؤال من اسئلة اختبار قطاعات جودة الحياة.

جدول (3-5) معاملات التمييز لأسئلة اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
1	0.80	9	0.60	17	0.80
2	0.80	10	0.60	18	0.60
3	0.80	11	0.60	19	0.60
4	0.80	12	0.60	20	0.60
5	0.20	13	0.80	21	0.80
6	0.40	14	0.20	22	0.60
7	0.60	15	0.80	23	0.60
8	0.80	16	0.80	24	0.80

يتضح من الجدول رقم (3-5) أن قيم معاملات التمييز لأسئلة اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة تتراوح بين (0.20 --- 0.80)، ووفقاً لعودة (2005، 257) فإن أي سؤال يتراوح معامل تمييزها (0.20) فأعلى تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

حساب معاملات الصدق والثبات لاختبار قطاعات جودة الحياة:

أولاً: الصدق:

الصدق البنائي " صدق الاتساق " (Internal Consistency):

استخدمت الباحثة معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الأسئلة والدرجة الكلية لاختبار قطاعات جودة الحياة، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة، كما بالجدول (3-6):
جدول (3-6) معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الأسئلة والدرجة الكلية لاختبار قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	السؤال	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	السؤال	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.740**	.581**	9	.652**	.646**	17	.608**	.629**
2	.729**	.788**	10	.725**	.629**	18	.823**	.581**
3	.656**	.568**	11	.731**	.756**	19	.600**	.646**
4	.666**	.646**	12	.799**	.545*	20	.822**	.555*
5	.655**	.615**	13	.569**	.537*	21	.854**	.615**
6	.816**	.748**	14	.667**	.555*	22	.612**	.633**
7	.798**	.802**	15	.769**	.668**	23	.643**	.655**
8	.788**	.690**	16	.541*	.615**	24	.779**	.657**

** دالة عند مستوى (0.01)، * دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (3-6) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات اسئلة اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) او (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.541* -- 0.823**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الأسئلة مع الدرجة الكلية للاختبار بين (0.537* -- 0.802**) وهذا يؤكد الاختبار يتمتع بدرجة صدق مما يشير الى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

كما تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين محاور اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة مع الدرجة الكلية للاختبار والجدول (3-7) يبين ذلك:

جدول (3-7) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للاختبار

المحور	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
قطاع الثقافة والتراث	.926**	.000

0.000	.934**	قطاع الرياضة
0.000	.889**	قطاع الترفيه والهوايات
0.000	.933**	قطاع السياحة
0.000	.842**	قطاع التصميم الحضري
0.000	.889**	قطاع الأمن

يتضح من الجدول (3-7) أن قيم معاملات بيرسون بين محاور اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.842** -- 0.934**)، مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله.

ثانياً: ثبات اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية للاختبار تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ وكذلك معامل ثبات التجزئة النصفية (جتمان) والجدول (3-8) يبين ذلك:

جدول (3-8) معاملات ثبات الاختبار الفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية (جتمان)

المحور	الفا كرونباخ	جتمان
قطاع الثقافة والتراث	0.72	0.74
قطاع الرياضة	0.76	0.85
قطاع الترفيه والهوايات	0.70	0.79
قطاع السياحة	0.73	0.76
قطاع التصميم الحضري	0.71	0.78
قطاع الأمن	0.72	0.75
الثبات الكلي	0.94	0.97

يظهر الجدول (3-8) أن معامل ثبات الاختبار الكلي الفا كرونباخ بلغ (0.94) وتراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.70 – 0.76)، كما بلغ ثبات الاختبار الكلي بطريقة التجزئة النصفية للاختبار (0.97) وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية على المحاور بين (0.74 – 0.85)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي لاختبار قطاعات برنامج جودة الحياة تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات الصف الثالث الابتدائي على اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة في التطبيق القبلي والجدول (3-9) يبين ذلك:

جدول (3-9) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات الصف الثالث الابتدائي على اختبار قطاعات برنامج جودة الحياة في التطبيق القبلي

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
قطاع الثقافة والتراث	الضابطة	24	1.71	.999	.397	46	.693
	التجريبية	24	1.58	1.176			
قطاع الرياضة	الضابطة	24	3.29	.690	-.677	46	.501
	التجريبية	24	3.42	.584			
قطاع الترفيه والهوايات	الضابطة	24	2.33	.482	-1.619	46	.112
	التجريبية	24	2.58	.584			
قطاع السياحة	الضابطة	24	2.13	.900	-.173	46	.863
	التجريبية	24	2.17	.761			
قطاع التصميم الحضري	الضابطة	24	1.67	.868	-.371	46	.712
	التجريبية	24	1.75	.676			
قطاع الأمن	الضابطة	24	2.29	.690	-1.069	46	.291
	التجريبية	24	2.50	.659			
الدرجة الكلية للاختبار	الضابطة	24	13.46	1.841	-.917	46	.364
	التجريبية	24	13.92	1.613			

يظهر الجدول (3-9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق القبلي لاختبار قطاعات برنامج جودة الحياة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

3. 5. إجراءات الدراسة:

وتمثلت إجراءات الدراسة بالآتي:

- الحصول على الإفادة من مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الحصول على الموافقة من المدرسة والجهات المعنية لتنفيذ البرنامج.
- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع وبخصائص الطفولة المبكرة.
- اختيار عينة الدراسة حيث تكون من (48) طالبة، بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية، و(24) طالبة في المجموعة الضابطة.
- تصميم أدوات جمع البيانات.
- الحصول على تحكيم البرنامج والاختبار من قبل أعضاء هيئة التدريس والمختصين في مجال الطفولة والمناهج واللغة العربية.
- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) طالبة من خارج عينة الدراسة.
- تطبيق الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة).
- تطبيق البرنامج على العينة التجريبية لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

- الانتهاء من التقييم (القبلي والبعدي) لكافة الطالبات في المجموعة التجريبية، ثم رصد درجات الطالبات وتمت معالجتها بعد ذلك احصائياً.
- استخدام الأساليب الإحصائية (spss).
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- صياغة الخاتمة.
- إعداد ملخص الدراسة باللغتين العربية والاجنبية.
- كتابة التوصيات والمقترحات.
- إعداد المراجع.
- إضافة الملاحق.

3. 6. الاساليب الإحصائية:

تم اعتماد البرمجية الإحصائية (spss) نسخة (23) حيث تم حساب:

- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.
- ألفا كرونباخ وجتمان للتحقق من الثبات.
- معاملات الصعوبة والتمييز.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الرئيس والاسئلة الفرعية.
- كما تم احتساب حجم الأثر من خلال مربع ايتا للفروق الدالة احصائياً.

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ثم ستفسر هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وسيتم أخيراً تقديم بعض المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة.

4. 1. نتائج السؤال الفرعي الاول: ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الثقافة والتراث ولصالح المجموعة التجريبية "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030، والجدول (1-4) يبين ذلك:

جدول (1-4) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030

المحور	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)	مستوى
قطاع الثقافة والتراث	24	1.88	.741	-	46	.000	0.79	مرتفع
	24	3.96	.204					

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (1-4) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030 في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (1.88) وانحراف معياري (0.741)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.96) وانحراف معياري (0.204)، وبلغت قيمة (ت) (13.281) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (مربع ايتا) (0.79) وبمستوى تأثير مرتفع مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك تُقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قطاع الثقافة والتراث وفق رؤية 2030 ولصالح المجموعة التجريبية "

وتعزى هذه النتيجة لأهمية برنامج قطاعات جودة الحياة الذي تم عرضه باستخدام تقنية الانفوجرافيك وبما يتضمنه من إجراءات كعرض المحتوى باستخدام الصور والرسوم والرموز التي تسهم في شد وجذب انتباه الطالبات لما فيه من عوامل متعة وجاذبية وحب استطلاع، خاصة فيما يتعلق بقطاع الثقافة والتراث إذ تم تقديمه بشكل ممتع يتضمن الرسوم والنقوش التي تكاد تقدم صورة مشابهة للواقع عند عرض الأزياء الشعبية والنقوش التي تعبر عن ثقافة وتراث الاحساء.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة اوزدل (Ozdal, 2017) التي أشارت نتائجها أن استخدام الانفوجرافيك في التعليم كان له أثر إيجابي على النجاح الدراسي في أربع مقررات دراسية.

4. 2. نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع الرياضة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الرياضة ولصالح المجموعة التجريبية "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الرياضة وفق رؤية 2030، والجدول (2-4) يبين ذلك:

جدول (2-4) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الرياضة وفق رؤية 2030

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)	مستوى حجم الاثر
قطاع الرياضة	الضابطة	24	3.08	.830	-4.658	46	.000	0.32	مرتفع
	التجريبية	24	3.92	.282					

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (2-4) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على قطاع الرياضة وفق رؤية 2030 في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.08) وانحراف معياري (0.830)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.92) وانحراف معياري (0.282)، وبلغت قيمة (ت) (4.658) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (مربع ايتا) (0.32) وبمستوى تأثير مرتفع مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الرياضة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك تُقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قطاع الرياضة وفق رؤية 2030 ولصالح المجموعة التجريبية "

وتعزى هذه النتيجة إلى ما أكدت عليه جلسات البرنامج التي تم فيها استخدام تقنية الانفورجريك والتي ساعدت في إيصال المعلومات وشرح فوائد الرياضة وأنواعها بطريقة مباشرة وجذابة تسهم في زيادة وعي الطالبات بأهمية ممارسة الرياضة وتعزز تواصلهن وتفاعلهن مما يشجعهن على تطبيق هذه التقنية في تصميم مواد توعوية تقيد الطالبة والمجتمع.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة رازك (Razek, 2022) التي أشارت نتائجها عن أثر برنامج تعليمي باستخدام تقنية الانفورجريك على أداء المهارات جاء مرتفعاً لدى المرحلة الابتدائية.

4. 3. نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الترفيه والهوايات ولصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030، والجدول (3-4) يبين ذلك:

جدول (3-4) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)	مستوى حجم الأثر
قطاع الترفيه والهوايات	الضابطة	24	2.21	.658	-10.472	46	.000	0.70	مرتفع
	التجريبية	24	3.83	.381					

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (3-4) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030 في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.21) وانحراف معياري (0.658)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.83) وانحراف معياري (0.381)، وبلغت قيمة (ت) (10.472) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (مربع ايتا) (0.70) وبمستوى تأثير مرتفع مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك تُقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قطاع الترفيه والهوايات وفق رؤية 2030 ولصالح المجموعة التجريبية "

وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية الترفيه والهوايات التي تُعتبر جزءاً أساسياً من حياة الإنسان، حيث تساهم في تحسين الصحة العقلية والنفسية والرفاهية والسعادة، ومع تزايد اهتمام العالم بتعزيز جودة الحياة ورفاهية الفرد، أصبح من الضروري تبسيط المعلومات حول الترفيه والهوايات لجميع الفئات العمرية والاجتماعية، حيث تُعتبر أدوات فعالة لتحقيق الراحة والترفيه، وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتنمية المهارات الشخصية، بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية، والتي تم تقديمها باستخدام تقنية الانفورجريك التي تُعد وسيلة فعالة لإيصال المعلومات بطريقة بسيطة، كما يمكن استخدامها لشرح فوائد الترفيه وأهمية ممارسة الهوايات بشكل مباشر وجذاب للطالبات، وزيادة وعيهم بأهمية الترفيه والهوايات لجودة الحياة والرفاهية، وتعزيز التواصل والتفاعل بين المعلمة من خلال مشاركة الانفورجريك في تثقيف الطالبات حول الترفيه والهوايات بما يؤثر إيجابياً على الأفراد والمجتمعات. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المدخلي (2023) التي أشارت نتائجها أن مستوى الانفورجريك لدى أطفال الروضة مرتفع، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الراجحي (2023) التي أشارت نتائجها بأن مستوى جودة الحياة جاء مرتفعاً في المدارس الحكومية بجدة.

4. 4. نتائج السؤال الفرعي الرابع: ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفورجريك لتنمية قطاع السياحة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع السياحة ولصالح المجموعة التجريبية "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع السياحة وفق رؤية 2030، والجدول (4-4) يبين ذلك:

جدول (4-4) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع السياحة وفق رؤية 2030

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)	مستوى حجم الاثر
قطاع السياحة	الضابطة	24	2.08	.776	-9.923	46	.000	0.68	مرتفع
	التجريبية	24	3.83	.381					

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (4-4) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على قطاع السياحة وفق رؤية 2030 في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.08) وانحراف معياري (0.776)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.83) وانحراف معياري (0.381)، وبلغت قيمة (ت) (9.923) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (مربع ايتا) (0.68) وبمستوى تأثير مرتفع مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع السياحة وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك تُقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قطاع السياحة وفق رؤية 2030 ولصالح المجموعة التجريبية "

وتعزى هذه النتيجة لأهمية قطاع السياحة والتي شملت عليه جلسات البرنامج الخاصة بهذا القطاع بما يتضمنه من وسائل وأدوات وطريقة عرض تتميز بالتشويق للحديث عن أهمية السياحة التي تعتبر من أهم القطاعات في المملكة العربية السعودية والذي ساعد في تطوره الموقع الجغرافي والاستراتيجي للمملكة، حيث تميز بتنوع الطبيعة الخلابة والتراث الثقافي الغني، كما أن للتقدم الحضاري الأثر الواضح في تنمية هذا القطاع، وتشجيع المعلمات على تطبيق وتعليم تقنية الانفوجرافيك للطالبات وتصميمها لزيادة وعيهن بالقطاع السياحي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العلان (2020) التي أشارت إلى أن وثيقة برنامج جودة الحياة 2020، تساهم في إرساء قواعد أساسية لجودة الحياة في المملكة العربية السعودية، مما يعزز الانتماء الأسري، وإشباع الحاجة للانتماء له تأثير إيجابي على تعميق الشعور بالانتماء للوطن لديه.

4. 5. نتائج السؤال الفرعي الخامس: ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع التصميم الحضري ولصالح المجموعة التجريبية "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030، والجدول (4-5) يبين ذلك:

جدول (4-5) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)	مستوى حجم الاثر
قطاع التصميم الحضري	الضابطة	24	1.92	0.654	-	46	.000	0.77	مرتفع
	التجريبية	24	3.83	0.381	12.410				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (4-5) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030 في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (1.92) وانحراف معياري (0.654)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.83) وانحراف معياري (0.381)، وبلغت قيمة (ت) (12.410) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (مربع ايتا) (0.77) وبمستوى تأثير مرتفع مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك تُقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قطاع التصميم الحضري وفق رؤية 2030 ولصالح المجموعة التجريبية "

وتعزى هذه النتيجة لأهمية التصميم الحضري الذي تم عرضه باستخدام تقنية الانفوجرافيك وبما يتضمنه من إجراءات كعرض المحتوى باستخدام الصور والرسومات والوسائل التقنية التي تسهم في شد وجذب انتباه الطالبات عينة الدراسة وتوعيتهن بأهمية التصميم الحضري وتأثيره على حياتهن بطريقة مبتكرة وفعالة لتعزيز الوعي وتبسيطه وجعله أكثر وضوحًا وفهماً للطالبات، وتشجيعهن على المشاركة في تطوير وتحسين بيئتهن الحضرية بطريقة إيجابية مما يساعدهن على فهم كيف يمكن تصميم المدن وتنظيمها بشكل أفضل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة النجير وآخرون (Ellinger, Mess, Blaschke, Mall, 2022) التي أشارت إلى أن التعليم خارج حجرة الدراسة، وباستخدام الأنشطة المتنوعة، يُدعم الاحتياجات النفسية الأساسية لدى الأطفال، كما يُسهم في تحسين الصحة النفسية لديهم.

4. 6. نتائج السؤال الفرعي السادس: ما فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع الأمن وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 لقطاع الأمن ولصالح المجموعة التجريبية "

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الأمن وفق رؤية 2030، والجدول (4-6) يبين ذلك:

جدول (4-6) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قطاع الأمن وفق رؤية 2030

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)	مستوى حجم الأثر
قطاع الأمن	الضابطة	24	2.58	.717	-8.474	46	.000	0.61	مرتفع
	التجريبية	24	3.92	.282					

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (4-6) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على قطاع الأمن وفق رؤية 2030 في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.58) وانحراف معياري (0.717)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.92) وانحراف معياري (0.282)، وبلغت قيمة (ت) (8.474) وبمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، كما بلغ حجم الأثر (مربع ايتا) (0.61) وبمستوى تأثير مرتفع مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاع الأمن وفق رؤية 2030 لطالبات الصف الثالث الابتدائي.

وبذلك تُقبل الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على قطاع الأمن وفق رؤية 2030 ولصالح المجموعة التجريبية "

وتعزى هذه النتيجة إلى ما ورد في جلسات البرنامج التي تم فيها استخدام تقنية الانفوجرافيك من مهارات وأفكار وأنشطة ساعدت في إيصال المعلومات وشرح أهمية الأمن والسلامة الذي يُعتبر أمرًا حيويًا وأساسيًا في أي مجتمع، حيث يسعى كل فرد وكل مؤسسة إلى ضمان حماية الحياة والممتلكات وضمان سلامة الأفراد والمجتمع، لذلك تعد تقنية الانفوجرافيك وسيلة مبتكرة وفعالة لتوعية الطالبات بالقضايا الأمنية بطريقة بسيطة وجذابة، ورفع وعيهم بأهمية السلامة الشخصية وضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية، وتشجيعهن على التفاعل والمشاركة في المواضيع الأمنية بشكل مباشر ومثير، ونشر الوعي بتعزيز السلوكيات السليمة لضمان سلامة وحماية الطالبات. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة سيهلي (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الأمن الفكري وجودة الحياة لدى الطلاب، وتعزيز الأمن الفكري للطلاب والاستفادة من تحسين مؤشرات جودة الحياة في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايلادي (Elaldi,2021) التي أشارت إلى أن استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في التعليم له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي على مستوى كبير.

5. التوصيات والمقترحات

5.1. التوصيات:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصى بما يلي:

- تقديم دورات للمعلمات في الميدان تساهم في تمكينهن من استخدام التقنيات الحديثة والموارد الرقمية لتعزيز تطبيق قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030.

- تطوير مهارات المعلمات من خلال ورش العمل لتمكينهن من استخدام تقنية الانفوجرافيك بشكل فعال في التعليم.
- تشجيع التعاون بين المعلمات والباحثين لتبادل الخبرات والأفكار حول تنفيذ برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 في السياق التعليمي.
- المتابعة والتقييم الدوري لفعالية استخدام تقنية الانفوجرافيك في التعليم، مع جمع التغذية الراجعة من المعلمات والطالبات للتحسين المستمر.
- توفير الموارد والأدوات اللازمة للمعلمات لإنشاء مشاريع وأنشطة تعليمية تعتمد على تقنية الانفوجرافيك بما يتوافق مع أهداف ومبادئ برنامج جودة الحياة.

2.5. المقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن اقتراح الآتي:

- إجراء دراسة بعنوان فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية قطاعات برنامج جودة الحياة وفق رؤية 2030 لدى أطفال الروضة.
- إجراء دراسة بعنوان فاعلية استخدام معلمات رياض الأطفال لتقنية الانفوجرافيك في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للأطفال من خلال الأنشطة الصفية.
- إجراء دراسة بعنوان فاعلية استخدام تقنية الانفوجرافيك في تحسين القدرات اللغوية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.
- إجراء دراسة بعنوان أثر العوامل الثقافية والاجتماعية في توجيه معلمات رياض الأطفال نحو تطبيق برنامج جودة الحياة 2030.
- إجراء دراسة بعنوان دور قطاعات جودة الحياة وفق رؤية 2030 في تنمية مفاهيم المواطنة لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، إيمان أحمد عبد الله. (٢٠١٨). أثر اختلاف نمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الفردى / التعاونى) من خلال الويكي (Wiki) في تنمية مهارات التعلم التشاركي والتفكير التحليلي لدى طلاب كلية التعليم الصناعي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد ٣٧، ع ١٨٠، ج ١، ص ٢٥١-٣٠١.
- البرلسي، لبنى عبد العزيز. (٢٠١٩). مؤشرات جودة الحياة ودورها في زيادة المشاركة المجتمعية في عمليات الحفاظ الحضري. معهد أكتوبر العالي للهندسة والتكنولوجيا.
- الجويعي، منيرة صالح. (٢٠١٧). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ١٩، ٢٨ - ٢٤٧.
- الراجحي، إلهام نايف. (٢٠٢٣). اسهام تطبيق الهندسة البشرية في تحقيق جودة الحياة التعليمية بالمدارس الحكومية بجدة. جامعة أم القرى، مجلد العلوم التربوية، 3ع، ج ١.
- السيد، عبد العال عبد الله. (٢٠١٨). أثر اختلاف نمطي الانفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث ٣٥ع، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ١-٥٢.

- الشهري، ليلي عبد الرحمن. (٢٠٢١). توقيت عرض الأنفوجرافيك المتحرك وأثره في تنمية مهارات التطريز اليدوي. مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، جامعة الإسكندرية - كلية التربية النوعية، مج ١٦، ع ١.
- المالكي، جميلة عوض. (٢٠٢٢). أثر تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة". جامعة أم القرى.
- العتيبي، نادية بنت طلق بن صالح. (٢٠١٨). درجة استخدام المعلمات للأنفوجرافيك في تنمية التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. دراسات في التعليم الجامعي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الدهني، غفران أحمد. (٢٠١٨م). جودة الحياة لدى طالبات كمية التربية في جامعتي اليرموك وحائل دراسة مقارنة. جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٤). دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العلان، إلهام عبد الرحيم. (٢٠٢٠). وثيقة برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠ وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني. المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع ١٤، ٢٨٧ - ٣٠٧.
- العنزي، وداد ملفي. (٢٠٢٢). مقياس جودة الحياة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: جامعة تبوك أنموذجاً. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- المدخلي، رنيم محمد أحمد. (٢٠٢٣). أثر استخدام الأنفوجرافيك في تنمية وعي طفل الروضة بمخاطر التسمم التكنولوجي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ع ١٠٨، مج ٤.
- المطيري، نوال بطيحان عويد. (٢٠٢٢). فاعلية وحدة تدريبية قائمة على الأنفوجرافيك في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الرياضيات ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة - دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ع ٢٢.
- برنامج جودة الحياة سلام للتواصل الحضاري. فهرسة مكتبة فهد الوطنية، ١٤٤٢هـ.
- حسونة، إسماعيل عمر علي. (٢٠١٥). الأنفوجرافيك في التعليم Infographics In Education، اليوم العلمي يوم علمي بعنوان مستحدثات التكنولوجيا في عصر المعلوماتية. حرم الجامعة الرئيس - قاعة المؤتمرات.
- حسونة، إسماعيل عمر. (٢٠١٧). فعالية تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الأنفوجرافيك في التحصيل المعرفي والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية جامعة الأقصى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد (١٨)، العدد (٤).
- خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة. (٢٠٢٠). رؤية ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية.
- خليفة، علي عبد الرحمن محمد. (٢٠٢٠). أثر أنماط تقديم الأنفوجرافيك التعليمي الثابت / المتحرك / التفاعلي على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامع الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٤، ج ٣.
- خليل، أمل شعبان. (٢٠١٦م). أنماط الأنفوجرافيك التعليمي الثابت / المتحرك / التفاعلي وأثره في التحصيل وكفاءة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. جامعة الأزهر.
- سهيلي، الهاشمي إبراهيم، السيد، تركي فه،د الفائز، منصور صالح، العمراني، إبراهيم حسين، العمراني، عمار محمد. (٢٠٢٠). جودة الحياة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلاب جامعة تبوك. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٥١٤.
- سيسبان، فاطمة الزهراء. (٢٠٢١). جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتوافق النفسي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مج ١٤، ع (١)، ص ٩١-١٠٨.

شمس الدين، منى كامل البسيوني، وبشير، شاهيناز عبد الرحمن عثمان. (٢٠١٩). برنامج إرشادي مقترح قائم على الإنفوجرافيك التعليمي وأثره في تحسين جودة الحياة لبعض الطالبات المتكلمات أكاديمياً بكلية التربية بعفيف. تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، ع ٤١.

عبد اللطيف، بسمة أحمد سعيد. (٢٠٢٢) تقنية اللوحات الإعلامية infographics: دراسة نظرية مع التطبيق على كتاب أخلاق العلماء لأبو بكر الأجري جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.

فرحات وآخرون، عبير. (٢٠١٨م). دور القطاع السياحي المصري في تفعيل التنمية المستدامة. جامعة عين شمس. كوسه، سوسن بنت عبد الحميد محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام الإنفوجرافيك على تدريس الرياضيات لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٣، ع ١.

مرسي، أشرف أحمد عبد اللطيف. (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط عرض وتوقيت الإنفوجرافيك في بيئة التعلم الإلكتروني على التحصيل والاتجار نحو بيئة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ع ٢، ج ٢.

معمرية، بشير. (٢٠٢٠م). جودة الحياة تعريفاتها محدداتها مظاهرها أبعادها. جامعة محمد الأمين دباغين سطيف ٢. هدية، سعيد علي. (٢٠٢٠). تحقيق مؤشرات برنامج جودة الحياة في المدن الجامعية بالمملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد نموذجاً. جامعة تبوك.

المراجع الأجنبية:

Ellinger, J., Mess, F., Blaschke, S & Mall, C. (2022). Health-related quality of life, motivational regulation and Basic Psychological Need Satisfaction in Education Outside the Classroom: an explorative longitudinal pilot study. BMC Public Health, 22(1), 1-15 <https://doi.org/10.1186/s12889-021-12450-9>.

Razek, Amani Emad Abdel. (2022). The effect of an educational program using educational modules with infographic technology on Elementary school skill performance. International journal of sports science and arts, Vol. 021, no (1). Elaldi.S, (2021), The effectiveness of using infographics on academic achievement: A meta-analysis and a meta-thematic analysis, 11Cumhuriyet University, Education Faculty, Türkiye.

Gebre, E. (2018). Learning with Multiple Representations: Infographics as Cognitive Tools for Authentic Learning in Science Literacy. Canadian Journal of Learning and Technology, vol,44, (1), 1-24.

Omar Bizri" (2017) Science, Technology, Innovation, and Development in the Arab Countries'. eBook ISBN: 9780128125786, ISBN: 9780128125779, Imprint: Academic Press.

Ozidal, H, (2017), The Effect of Infographics in Mobile Learning: Case Study in Primary School. Near East University, Nicosia.

Simões C, Santos S. (2016) The quality-of-life perceptions of people with intellectual disability and their proxies. J Intellect Dev Disabil 2016;41:311-23.

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/quality-of-life-program>. برنامج جودة الحياة رؤية 2030.

رؤية 2030 المملكة العربية السعودية.

https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

<https://yemen-nic.info/contents/cultr/>. المركز الوطني للمعلومات، قطاع الثقافة.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/Sports>. المنصة الوطنية الموحدة، الرياضة.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/agencies/agencyDetails/organization-> المنصة الوطنية الموحدة.

[AC1006](https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/agencies/agencyDetails/organization-)

<https://etmam.momrah.gov.sa//> . مركز خدمات المطورين المملكة العربية السعودية، دليل التصميم الحضري.

<https://www.spa.gov.sa/2344291> . وكالة الانباء السعودية. (2022).

“The Effectiveness of a Program Based on Infographic Technology to Develop the Sectors of the Quality-of-life Program According to Vision 2030 for third-Grade Female Students.”

Researcher:

Modhi Abdulrahman Saad Al-khomayes

Academic year: 1444-1445 AH

Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of a program based on infographic technology to develop the sectors of the quality-of-life program according to Vision 2030 for third-grade female students. The quasi-experimental approach was used with two groups (experimental - control), and the study sample consisted of (48) female students who were selected randomly. They were randomly divided into two groups, one of which was experimental, consisting of (24) female students, and the other was control, consisting of (24) female students. The study tools were the quality-of-life sectors program, which consisted of (12) sessions. It was applied to the experimental group but not the control group, and a test. The quality-of-life sectors, consisting of (24) items distributed over (6) sectors (culture and heritage sector, sports sector, entertainment and hobbies sector, tourism sector, urban design sector, security sector), and after ensuring its validity and reliability, it was applied to both experimental and control groups. Before and after implementing the program, the results showed that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of female students in the experimental and control groups on the total score of the quality-of-life sectors test in the post-measurement and in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences at the significance level (0.05). Between the average scores of female students in the experimental and control groups on the total score of the quality-of-life sectors test in each sector separately in the post-measurement and in favor of the experimental group, which indicated the effectiveness of the quality-of-life sectors program, and in light of the results, the study recommended the importance of holding training courses for early childhood teachers in the use of modern technologies. And digital resources to enhance the application of the sectors of the Quality-of-Life Program according to Vision 2030 within the educational process.

Keywords: Infographics, Quality of life, Culture and heritage sector, Sports sector, Entertainment and hobbies sector, Tourism sector, Urban design sector, Security sector.